كتبها Administrator
الجمعة, 08 أغسطس 2014 12:53 -

قصيدة صرخات أطفال العراق

صرخات أطفال العراقْ

تدوى كما تدوى الصواريخ ،

التى ضلت مواقعها ،

وتدعو الخارجين من السباقْ

أن يرجعوا بالخيل ناحية الدخان ،

فليس كل سحابة سوداء صاعقة ،

وليس القادمون من الولايات البعيدة ،

صابرين على التلاق!

..

صرخات أطفال العراق

تدوى فتخرس كل صوت ،

كان يدعو للتعولم والعِناقْ

وتناشد المتناظرين

ليشهدوا أثر القنابل فى الزقاقْ

نثرت رؤس الجالسين على العشاء ،

وأحدثت فى الأرض دائرتين ،

حولهما احتراقْ

كتبها Administrator
الجمعة, 08 أغسطس 2014 12:53 -

..

صرخات أطفال العراق

كانت هنا تدوى

وسوف تطير حاملةً

أنين الرافدين .. إلى الحجازْ

ومن المزارات المحزينة للحسيْن بكربلاء

إلى بلاط القدس .. يحدوها براق!

..

صرخات أطفال العراق

خرجت من الليل الذى يتوالد الإصرار فيه ،

من التوحد والإباءْ

رفضُ ، وإنكار ، وبوح بالشهادة ، والفداءْ

الأرض غاضبة من الصّلف الذى يمشى عليها ،

والسماءْ

تهتز فى جنباتها الدعواتُ من أجل العراقْ

من أجل كل صبية تحبو ،

وطفل ليس يشبعه العناق..

..

صرخات أطفال العراق

تدعو جموع الجالسين على المقاهى ،

النائمين على الأسرّة ،

مدمنى الندوات..

أن يتنبهوا

كتبها Administrator

المجمعة, 08 أغسطس 2014 12:53 -

فاليوم أوله احتراقْ

وغداً لناظره .. انسحاقْ!